

ال الثالوث عند ترتيليانوس الإفريقي ج 2 | أكاديمية حراس العقيدة

عقيدة الثالوث المسيحية 22

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شامي التعب من قناة الدعوة الاسلامية على اليوتيوب ومحاضرة جديدة لـأكاديمية حراس العقيدة. اللاهوت المسيحي عقيدة السالوس وما زلنا بنتكلم عن السالوس عند اباء ما قبل نيقية. وما زلنا بنتكلم عن الثالوث عند الافريقي. احنا بنقرا من كتاب - 00:00:00

الافريقي ضد براكيسياس. او عن السالوس القدس. ده اخر اقتباس احنا رونالدو الافريقي بيتكلم فيه بشكل واضح عن موضوع الرتب. فيبيقول بمجرد ان اتى المسيح حتى ادركنا انه هو الموجود منز البدع. بسبب التعددية. ليصبح - 00:00:25 ليصبح الثاني للاب والروح القدس الثالث. وقد اعلن واظهر الاب باكثر ما آآ ملنا والقول بأنه الله والرب راجع الى وحدانية الذات الالهية. هي بس هنا في الاقتباس ده فيه نقطة فيه جدل كبير جدا جدا - 00:00:45

فيما يخص المصطلحات المستخدمة لشرح عقيدة الثالوث. كلمة ذا هل هناك ذات الالهية واحدة؟ ولا ثلاث ذوات الالهية باعتبار ان الذات هو الشخص هو البيرسون هو الاندون. ما هو احنا ما عندناش غير حاجتين. يا اما الذات دي - 00:01:05 هي الجوهر يا اما الذات دي هي الاندون. فهو غالبا بما انه بيتكلم عن وحدانية الذات الالهية. يبقى الذات هنا المقصود بها الجوهر الالهي. فيبقى لو النصارى بيقولوا ان احنا بنؤمن بذات الالهية واحدة هو بيفهم كلمة - 00:01:25

معنى جوهر. وبالتالي هو لازم يكون مؤمن بـان الاب والابن والروح القدس ثلاثة عددا. وان فيه تعددية حقيقية في السالوس رغم وحدانيتهم في بقى الجوهر او اي حاجة تانية انت بقى عايز توحدهم فيها. هو هنا بعد كده - 00:01:45 حاول برضو زي ما قلنا كل الكتاب ده في رده على براكيسياس. بيـرد على الهرطقة اللي بتقول ان الاب هو هو نفسه الاب هو نفسه الروح القدس الاب والابن وروح القدس واحد عددا. مش ثلاثة متميـزين. فهو من ضمن اساليبه اللي من خالالها بيـميز ما بين - 00:02:05

الاب والابن ان الاب ده مرئي. احنا شفنا الابن. لكن الاب ده غير مرئي. هو بيـقول هل اخطأ الكتاب في قوله عن الله الانسان لا يرى وجهي ويعيش؟ ام انه يخدعنا عندما يقول ان الله غير مرئي؟ وفي نفس الوقت - 00:02:27

يظهره لعيوننا. يعني احنا شفنا الله اللي هو المسيح. وزهـرات الله في العهد القديـم. اللي النصارى بيـؤمنوا ان هو المسيح. فهو بيـقول ايه التناقض ده يتحـل ازاي؟ ان فيه اكتـون الانسان لا يستـطـيع ان يـرـاه. وهو غير مرئي - 00:02:47

هو الاب وفي اقـنـوم تـانـي مرئـي شـفـناـه وـلـمـسـنـاه وـاـكـلـنـاـ معـه او زـهـورـاتـ العـهـدـ القـدـيـمـ اـيـاـ كانـ. هو بيـقول لك اذا لـابـدـ انـيـكـونـ لهـذـاـ الذـيـ رـأـوهـ وـجـودـ مـتـمـاـيـزـ منـ غـيرـ الصـوـابـ انـيـقـالـ عـمـنـ قـدـ رـأـوهـ اـنـهـ غـيرـ مـرـضـ - 00:03:07

ظهورـاتـ الـالـهـ فيـ العـهـدـ القـدـيـمـ. التـجـسـدـ دـهـ اـقـنـومـ ثـانـيـ الـابـنـ. وـعـلـيـهـ فـانـنـاـ نـدـرـكـ اـنـ هـذـاـ غـيرـ المـرـئـيـ هوـ الـابـ فيـ مـلـءـ جـالـلـهـ. وـخـلـ بـالـكـ بـرـضـهـ حـتـةـ اـنـ الـابـ دـهـ غـيرـ مـرـئـيـ فـيـ مـلـءـ جـالـلـهـ - 00:03:27

اما الاب ده فيـيـتـشـافـ وـبـيـضـرـ وـبـيـتـصـلـ وـبـيـمـوتـ بـرـضـهـ منـ ضـمـنـ الفـروـقـاتـ الليـ تـرـتـيلـيـانـوسـ بـيـوـضـحـهاـ بـشـكـلـ جـيـدـ. فـهـوـ هـنـاـ بـيـقـولـ كماـ نـعـتـرـفـ انـ الـابـ مـرـئـيـ بـسـبـبـ التـدـبـيرـ الـاـيـكـوـنـوـمـيـاـ لـوـجـودـهـ المـسـتـمـدـ منـ اـخـرـ. الجـملـةـ دـيـ تـبـرـوزـ - 00:03:47 الـابـ وـجـودـهـ مـسـتـمـدـ منـ اـخـرـ. هلـ الـابـ وـجـودـهـ مـسـتـمـدـ منـ اـخـرـ؟ـ لـأـ. مـسـتـمـدـ منـ اـخـرـ زـيـ ماـ نـفـسـهـ قـالـ كـمـاـ عـرـضـنـاـ فـيـ الفـيـديـوـ الـلـيـ فـاتـ

ييخل فيه احتياج ما بين الاقاليم. ان الابن محتاج الاب والروح القدس - 00:04:12

نحتاج الاب الذي يستمد وجوده من اخر الذي يحتاج الى اخر. الذي يعتمد على اخر في اي شيء ليس لها حقيقا. بعد كده بيقول اذا فالحقيقة انه اذا دعا به باسمه خاصة فهو لك يميذه - 00:04:32

قائلا في كلمات قليلة شف النص ده هو فيه نص بيقول كده ؟ ليس اخر سواي عدا ابني. اي انه يعلن باختصار ان ابني اخر متميز عن حقيقة بعدهما يستثنى عن كل الاخرين. يعني ايه ليس اخر - 00:04:52

عدا ابني. في الهاشم بيقول ايه ؟ المحقق بيقول ايه ؟ المترجم. لابد ان يكون الامر بالنسبة لي هو النفس نوعي او طبيعتي. فالاب يقول انه لا يوجد هناك اخر بالنسبة له سوى الابن. فهو من نفس جوهره وطبيعته الالهية. وهو متميز - 00:05:12

عنه بصفة الاقنوم. ولذلك فهو اخر لكن لا يمكن ان يقول الله عن اي كائن عدا انه اخر بالنسبة له. فالامر هنا تقتضي التماثل النوعي في نظرتيليانوس. الكلام ده كلام فاضي. كلام المحقق ده كلام فاضي. هو بيتكلم عن ايه - 00:05:32

هو بيحاول يرد على نص بيتم استخدامه ضده. اللي هو النص بتاع تقريبا سفر اشعية اللي بيقول ليس اخر سواي او ما فييش الله اخر فيه نصوص في العهد القديم بتقول المعنى ده. فالافتراض المتكلم مين ؟ المتكلم هو الاب. هو يهوى. فتيرة اليانس كانه - 00:05:52

بيقول انه قائلا في كلمات قليلة ليس اخر سواي عدا ابني. هو في نص في الكتاب المقدس بيقول كده. طب والروح القدس راح فين ؟ هو هنا مدرك ان فيه مشكلة - 00:06:15

انت كده بتؤمن بالهين او تلات الله اذا كنت بتقول ان الاب غير الابن غير الروح القدس. لأن الله غير المرء هو اللي بيقول ليس اخر سواي. هافت الكتاب المقدس باي برنامج كتاب مقدس. وهكتب النص بتاع اخر سواي - 00:06:35

هو النص موجود في الشعير. انا الرب وليس اخر لا الله سواي. كويس ؟ ادي النص اهو. انا الرب وليس اخر لا الله آآ نقطتك وانت مش عارف مين ايا كان. فهو بيقول الله ده المفترض هو الاب يهوى - 00:06:55

الله غير المرئي. وببرضو في نص اخر الياس انا الرب ولا الله اخر غيري ؟ الله بار ومخلص ليس سواي. الكلام اللي بيقال ده مهم جدا. هو لأن تيرتيليانوس حط نفسه في مشكلة. مين الله اللي بيتكلم وبيقول ليس - 00:07:15

اخر سواي هو الاب غير المرئي. طيب وبعدين ؟ بس انت لست قايل من شوية ان في معه اخر مرئي. الايه والمفترض معه تالت الروح القدس ايه الحل ؟ هو كانه تيرتيليانوس بيقول ليس اخر سواي عدا ابني وكمان عدا الروح القدس كانه يقصد - 00:07:35

بما انهم من نفس الجوهر او مشتركتين معه في الجوهر. يبقى هم زي الله زي. لكن الواقع ان ما فييش نص بيقول كده. ليس اخر سواي عدا ابني او ليس اخر سوي عدا ابني والروح القدس. هو لأن ترتيليانوس ادرك ان هذا التمييز - 00:07:58

بين الاب والابن مع النصوص اللي بتقول ان الاب هو الله وليس اخر سواه وان الاب الاب والابن بالنسبة لبعض اخر انا كده وقعت في مشكلة. في برضو نص الاخ اسامي عبدالله ربنا يحفظه ويبارك فيه كان بيحب يقوله اوي. ده في انجيل - 00:08:18

يوحنا الاصحاح الخامس المسيح بيقول ان كنت اشهد لنفسي فشهادتي ليست حقا. الذي يشهد لي هو اخر. وانا اعلم ان شهادته التي يشهد لها لي هو حق وبعدين تحت بيقول الاب نفسه الذي ارسلني يشهد لي. لم تسمعوا صوته قط ولا ابصرتم هيئته. فهو ده غير - 00:08:38

مرئي اللي بيقول في العهد القديم ما فييش الله اخر سواي. المسيح بلغة الانجيل بيقول ان الابن بالنسبة له اخر فلما الاب يقول لا يوجد الله اخر سواي يبقى هو يبني في ان الابن الله وبيني عن الروح القدس انه الله - 00:09:03

عشان كده وجد نفسه مضطرا ليس اخر سواي عدا ابني. انه يعلن ان ابني اخر متميز عنه حقيقة بعدهما يستثنى عن كل الاخرين. هو فين استثناء عن كل الاخرين ؟ ده مش موجود. طب ولو استثنى الابن ليه ما استثنى الروح القدس - 00:09:24

وكمان هذه الشهادة نفيسة من تيرتيليانوس ان النصوص اللي شبه كده اللي بتقول ان الاب وهو الله الحقيقي الوحيد. وما بتجيبش سيرة الابن ولا بتجيب سيرة روح القدس ؟ ضد عقيدة الثالوث - 00:09:44

ما ينفعش يقول ما ينفعش ان الاب بيقول ما فييش الله غيري. لأن انا باصل ان الابن غيرك والروح خده صغيرك ده اخر بالنسبة لك.

واحد زائد واحد يساوي اثنين. يبقى لو انت هتنقول ما فيش الله غيري ما عدا الابن وروح القدس. بس انت - 00:10:02
عمرك ما قلت كده. الكتاب المقدس عمره ما قال ان الله هو الاب والابن الروح القدس او ما فيش الله غير الاب والام والروح القدس
وايضا بنفس الطريقة اي نص معناه ان الله واحد بمعنى ان واحد عددا ده ضد عقيدة الثالوث - 00:10:23

لان المفروض الله ثلاثة او الله ثلاثة ابوه ابنته وروح القدس. ممتاز جدا. شف هنا بيقول فلا يظن احد ان جاء من الله اخر. الا من هذا
الذى يقول انا رب وليس اخر. لا الله سواي. وهو يوضح لنا - 00:10:43

انه هو الله الوحيد. لكن في شركة مع ابنته. فين قال كده ؟ ما قالش كده. الله ما قالش ان هو الله الوحيد في شركة كان مع ابنته.
وفين الروح القدس ؟ مش مشكلة الروح القدس. ساعات كتير بننسى الروح القدس. بعد كده بيقول الكلمة دون شك. كان - 00:11:03
قبل كل الاشياء. في البدء كان الكلمة وقد نبع في هذا البدء بواسطة الاب. نبع ولا ولد ولا برضو وبنلاقي ايه الدنيا مش مزبطة او. هو يعني ابشق منه خرج منه فكرة البروبوليه اللي ذكرناها المرة اللي فاتت - 00:11:23

ان فيه فيوض فاض منه خرج منه اي وصف مش مهم. هنا بيقول لك ايه ؟ قد نبع في هذا البدء بواسطة الاب والاب ليس له بدء لانه
غير صادر من شيء. ولا يمكن رؤيته لانه غير - 00:11:43

مولود ايه اللي انت بتنقوله ده ؟ اه ده كأنه بيقول فيه فرق ما بين الاثنين. فرق وجودي الابن ده الكلمة نبع في هذا البدء بواسطة الاب.
دي بدياته هو تيرتيليانوس يقصد كده. وزي ما قلنا المرة اللي فاتت هو - 00:12:03

صراحة الله خلقني يعني خلقني او جدني. الله قناني يعني خلقني او جدني. والكلام ده لما قال الله ليكن النور هو صريح في الكلام
ده. فهنا بداية الكلمة لما نبع بواسطة الاب. اما الاب ليس - 00:12:23

له بداية لانه غير صادر ببروبوليه عن شيء فيض يعني او خارج او نابع ولا يمكن رؤيته لانه غير مولود. كثير جدا من الاباء. حتة ان انت
الاقنوم غير المولود يبقى انت - 00:12:43

في الكل يبقى انت الاعلى والاعظم. هنا بص بيتكلم عن الاب بيقول لا يمكن ان يكون له ترتيب او درجة. يعني ايه الاب لا يمكن ان
يكون له ترتيب او درجة. اه احنا ما بنرتبوش. هو الاول الذي ليس قبله شيء. والآخر الذي ليس المعنى ده - 00:13:03

انا لما ادي لك ترتيب او درجة يعني فيه معناها نسبة وتناسب. والدنيا ما بتمشيش كده مع الاب. شف هنا بيكمel تقول ايه ؟ هم
يرفضون ان يكون الاب اقنووما متميزا وتاليا للاب. اقنووما متميزا وتاليا - 00:13:23

يعني بعديه خوفا من ان يتسبب في وجود الهين بكونه تاليا. طب ما ده كلام عقلاني جدا فالناس دي بقى حلت المشكلة ازاي ؟ قالت
ان الاب هو نفسه الاب هو نفسه الروح القدس. وده غلط - 00:13:43

بيكمel وبيقول ايه ؟ وقد اوضحنا سابقا ان الاثنين قد ذكرنا في الاسفار المقدسة بانهما الله يعني ايه ؟ هو بيقول لك احنا ملتزمين
بكلام الكتاب المقدس والله لو الكتاب مقدس كان قال لنا ان احنا بنعبد الهين نصا كده كنا وافقنا. لكن الكتاب المقدس وما بيقولش
كده. الكتاب - 00:14:00

حسب فهمه للنصوص. بيقول عن الاب انه الله وبيقول عن الاب انه الله. فما فيش الله او الهين هو الله. الاب الله والابن الله. وبرضه
الكتاب المقدس بيقول عن الاب انه الله والابن انه - 00:14:26

ما بيقولش لان فيه ريبين نصا. بيقول ان ده رب وده رب. فهم الاثنين الله. وال الاثنين انقل رب. طبعا برضو فين الروح القدس في
الموضوع بننساه مش مشكلة. ده فهمه. هو بيقول الابن خالي للاب بعد - 00:14:46

والمفروض ان بعد الابن الروح القدس الناس بتقول اللي انت بتقوله ده يتسبب في وجود الهين. انت كده بتبعد اثنين ولو ضفت بعض
الابن روح القدس ببقى انت كده بتبعد ثلاثة. وزي ما ذكرنا المرة اللي فاتت في كلام خطير جدا ان ده رأي السواد - 00:15:06
الاعظم من المؤمنين. بيقولوا كده. انت لو قلت اب وابن وروح القدس غير بعض متميزين. وبتبعدهم ببقى انت بتبعد الهين وتلات الهة.
 فهو بيرد وبيقول ايه. الاب والابن لكنهما اثنان. اب وابن. ولكن ليس بانفصام - 00:15:26

قال جوههما فهو بيفهم ان بما انهم واحد في الجوهر ببقى هم الله واحد. لكننا نوضح من الاسفار ان الابن غير منقسم هو غير

منفصل عن الاب فهو متميز عنه في الترتيب وليس في الجوهر. يعني ده بعديه في الترتيب مش في - 00:15:46

وقال لك بالرغم من هذا لو ذكر الابن بمفرده فانه يدعى الله. وهو بذلك لا يشكل الهين بل واحدا عشان هم واحد في الجوهر. وقد سمي ابنا بسبب وحدته مع الاب. فيه هنا نقطة تفسيرية خطيرة جدا. في سياق - 00:16:06

القض على مثل هذه النصوص في عندك انا والاب واحد الذي رأني فقد رأى الاب انا في الاب والاب فيه. ترتيليانوس بيقول ايه ؟
الهراطقة بيستدلوا بالنصوص دي على ان الاب هو نفسه الابن. يعني بيفهم انا والاب واحد يعني انا والاب شخص واحد - 00:16:26
اكتنوم واحد الذي رأني فقد رأى الاب بمعنى انا الاب. اني انا في الاب والاب في يعني احنا الاثنين هي واحدة زي بتوع وحدة الوجود.
اللي بيقولوا ان العبد رب والرب عبد ما تعرفش تفرق. شف هنا بيقول ايه ؟ هم يريدون - 00:16:48

ان يقصروا اعلان العهدين بالكامل على هذه الاقتباسات الثلاثة. رغم انه من الضروري ان تفهم الفقرات القليلة في ضوء الكثيرة ده بس
اهميته ان فيه نصاري فهموا النصوص دي مش بمعنى يوافق عقيدة الثالوث. او - 00:17:08

بالاحرى اقول ان النصوص دي معناها مش محكم. وان انت ممكن تفهم النص ده فهم خاطئ. انا والاب واحد يعني الاب هو نفسه الابن
الكلام ده صح ولا غلط ؟ غلط. بحسب عقيدة الثالوث. طيب يعني ايه انا والاب واحد ؟ واحد في ايه ؟ النص ما بيقولش - 00:17:28
هتضرط تجتهد عشان تعرف هم واحد في ايه. برضو الذي رأني في قدرها الاب ايه المقصود به ؟ اني انا في الاب والاب في ايه
المقصود به ان انت ممكن تفهم النصوص دي بشكل تؤدي الى هرطقة. وهرطقة مع تأليه المسيح - 00:17:49

ده المقصود. والا فالنصاري بيقولوا ان احنا فهمنا اصلا للنصوص دي. او بالاحرى ردودنا على النصاري في النصوص دي هرطقة. بس ان
ممكن مسيحي يؤمن بلوهية الاب والام الروح القدس بفهم مهارته. ويبقى فاهم النصوص دي بطريقة غلط. فبنرجع مرة تانية نسأل
سؤال - 00:18:06

في غاية الالهمية ما لوش اجاية. هنعرف منين الفهم الصحيح للنصوص ؟ نرجع للاباء الاوائل تفسير للنصوص دي حجة لو قال لك ان
تفسير ترتيليانوس ان النصوص دي حجة هات له تفسيره لنص ابي اعظم مني. وهات له تفسيره - 00:18:26

الرب قناني. وهات لي تفسيره للنص اللي بيقول وقال الله ليكن نور. هو فاهم كل النصوص دي فاهمة هرطقة مهم جدا في موضوع
ان الاب والابن اتنين. وترتيليانوس بيستشهد به. انا هو الشاهد لنفسي ويشهد لي - 00:18:46

الاب وهو متمايز عنى الذي ارسلني. بيقى احنا اتنين. هكذا لو كان هو واحدا. يعني الاب والابن واحد لا ما كان قد استشهد بالناموس
اللي بيقول شهادة رجلين حق انا هو الشاهد لنفسي ان لو ادي رجلين اهو. شهادة رجلين حق. انا هو الشاهد لنفسي ويشهد لي الاب
الذى ارسلني. بيقى الاب والام بمثابة رجل - 00:19:06

بيقى انت كده بتبعد الهين لأمش مشكلة. قال لك لو الاب والابن هم نفس الشخص الواحد لما كان قد استشهد بالناموس اللي بيقول
شهادة رجلين حق. مين الرجلين دول ؟ الاب والابن. الناموس لا يقبل شهادة رجل واحد بل رجلين. اللي هم - 00:19:31
الاب والابن. الفقرة دي برضو من اهم فقرات ترتيليانوس اللي بتوضح ان كان متبلور في دماغه تصور يعتبر متتطور جدا السالوس لكن
مع المشاكل اللي فاتت اللي احنا زكرناها الدنيا برضو ما كانتش واضحة. فهنا بيقول علاقة الاب بالابن وعلاقة الابن بالروح القدس -
00:19:51

تؤكد ان الثلاثة اقاليم متحددون. فمن اذا يستطيع ان يفصل الواحد عن الآخر ؟ فهو لاء الثلاثة هم جوهر واحد وليسوا اكتنوما واحدا.
بكر مرة تانية رغم اقراره بان الاب والام والروح القدس. جوهر واحد - 00:20:11

الا انه برضو قال بالتفاوت وقال ان الابن مخلوق وقال كلام كثير جدا جدا مخالف لعقيدة الثالوث في في ميزان ابا عصر مجاني.
عشان بس النصاري ما يجيبيوش اقتباسات زي كده ويطيروا بها. شف هنا بيقول ايه. لسه قاريين اهو الاب والام روح القدس -
00:20:31

ثلاث اقاليم متحددين. الثلاثة جوهر واحد وليسوا اكتنوما واحدا. برافو عليك. شف هنا قايل ايه. رغم ان روح الله هو الله. ادي الروح
القدس هو الله. ولم يدعوه مباشرة الله ايه اللي انت بتقوله ده ؟ لانه اراد ان يميز - 00:20:51

هذا الجزء من الالوهية. انت بتقول ايه ؟ عارف انت الصدمة بتاع محمد رمضان انت بتقول ايه ؟ الراجل علق في الهاشم النص ده معناه ايه ؟ هو بيقول روح الله هو الله. ولم يدعوه - 00:21:11

مباشرة الله. يعني الكتاب المقدس ما بيقولش ان روح الله هو الله. هو بيقول كده. الكتاب المقدس ما بيقولش ان روح الله هو الله ليه بقى ؟ لانه اراد ان يميز هذا الجزء من الالوهية. اصل ده خلي بالك والله العظيم الكلام ده خطير. هو بيفهم - 00:21:28
كلمة الله جزء من الالوهية. مش فيه مضاد ومضاف اليه ؟ فهو كانه جزء من الله. كلمة الله جزء من الله روح الله جزء من الله. فهو بيقول كلمة الله علشان يميز الجزء ده من الالوهية. وروح الله - 00:21:48

كان يميز الجزء ده من الالوهية. الراجل بقى المحقق المترجم بيقول ايه ؟ دي مش اول مرة يقول فيها آآ عن احد الاقاليم انه او اشتقاد استخدام الكلمة بورشنينوم اللي هي جت منها الكلمة الانجليزية بورشن بورشن - 00:22:08

يعني ايه ؟ عارفين انتم البايتشارت ؟ الدايردة دي اللي بتتقسم مسلسات او الجبنة المسلسات المسلس من من الدايردة بورشن جزء استخدام الكلمة بورشن التي تعني جزء من كل. غير دقيقة من الناحية اللاهوتية. يا عم هو قال الكلمة دي مرتين ثلاثة. هو - 00:22:28
صمم عليها. هو فاهم هو بيقول ايه. هو ده فهمه للثالوس. قال لك استخدامه للكلمة هنا فيه دقة في استعمال المصطلحات. لا مؤاخذة هو فيه اي موضع ممكن تطلق فيه على الابن او - 00:22:52

روح القدس انه جزء من الالوهية. ويبقى ده استعمال دقيق هو اصله حنين في الكلام. هو مش عايز يقول ان ده كفر وهرطقة وزندقة. وان احنا ما ينفعش نستخدم الكلمة دي - 00:23:12

في حق السالوس ما ينفعش. هو بس هو حنين بس شوية. هو مش عاوز يصدم القاريء. قد ايه ترتيليانوس فهمه للثالوث كان منحرف في ميزان اباه عصر المجامع. فهنا قال لك روح الله جزء من الالوهية. كما سيفعل عندما يدعوه الابن - 00:23:27
فيبيقى الابن كمان جزء من الالوهية. بص بقى هنا بيقول ايه وروح الله هنا يفهم على انه هو هو الكلمة. انت بتقول ايه ؟ انت بتقول ايه ؟ هو بيتكلم في سياق ايه ؟ بيتكلم عن النص اللي بيقول الروح القدس يحل عليك. وقوة العلي تظللك. فلذلك - 00:23:48
ايضا القدس المولود منك يدعى ابن الله. وبعددين ؟ قال لك هل كان الملاك خائفا ان يقول لها بصراحة الله سيحل عليك ؟ لكنه قال روح الله يحل عليك. اللي هو الروح - 00:24:13

قدس هو بيفهم ان الروح القدس في النص هو الكلمة. روح الله هنا يفهم على انه هو الكلمة. يقول والكلمة صار جسدا. فنحن نفهم ان الكلمة هنا هو الروح. الروح القدس - 00:24:30

ولو لم يكن الكلمة هو روح والروح والكلمة فقاعد بقى يصفصف في الموضوع. وبعددين راح الراجل معلق في الهاشم. ايه يا ترتيليانوس الهبل اللي انت بتقوله ده. راح كاتب له في الهاشم ايه ؟ والله العزيم الكلام ده خطير. هذا الجزء للأسف مملوء باللغط - 00:24:47

والتشويش اللاهوتي. فهل من المفترض ان يفهم من قول الكتاب الروح القدس يحل عليك ان المقصود بالروح هنا هو الابن. وهل من المنطقي ان يفهم من قوله والكلمة صار جسدا ان الكلمة هنا هو الروح القدس ؟ هناك شيء - 00:25:10
في كلمات ترتيليانوس هو مش قادر يفهم. ازاي ترتيليانوس يقول الكلام ده ؟ لدرجة ايه ؟ قال لك في بعض المترجمين قالوا النص غير واضح والتبس على كل المترجمين. واحد قال ان تيرتيليانوس يماهي بين الروح والكلمة. يعني ايه يماهي بين الروح والكلمة ؟ يعني - 00:25:30

هو الكلمة والكلمة هو الروح. ده ثالوث. النقطة المهمة بقى في الكلام ده. هو جايب النص بتاع الروح القدس يحل عليك بيقول الروح القدس هو الكلمة. هو الابن. ليه ؟ ليه هو فين كده ؟ ما هو اصل قال لك الروح القدس يحل عليك المولود - 00:25:52

يدعى ابن الله. يبقى الروح اللي حل عليها كانه هو اللي اتولد منها فيبقى الروح ده هو الكلمة. ايه ده بنرجع مرة تانية نقول هو الترتيليانوس اجتهد ففهم هذا الكفر ولا هو تلقى التعب - 00:26:12

اليم اللي هو بيعلمها دي بالتقليد. المفروض انه تلقى الكلام ده بالتقليد. وان الكلام ده استلم جيلا بعد جيل. ولا هو بيحرف وبيختبر

وبيألف واحد المفروض انه بيؤكك كثيرا على الايمان المسلم. هو ده ايمانه! ان الروح - [00:26:32](#)

قدس اللي حل على العذراء هو الكلمة. وقعد يقول لك والكلمة صار جسدا. الكلمة صار جسدا. نفهم ان الكلمة هنا هو الروح ايه ده!
والله العزيم الفقرة دي في غاية الخطورة. الكلمة صار جسدا خلي الكلمة هو الروح القدس - [00:26:59](#)

عشان كده فيه مترجمين قالوا ان تريليانوس يماهي بين الروح والكلمة. يعني ايه يماهي؟ يعني بيخليلهم ما هي واحدة شيء واحد
اية بس ازاي ده هو بيقول الاب وبعديه التالي له الثاني - [00:27:19](#)

الابن الثالث الروح القدس. هو المفروض بيميز ما بينهم. فيه حاجة غلط هنا دماغه جابت شياط احنا بقى المفروض ناخد عقيدتنا من
هذا الاب اللي بيأكيد على ان عقيدته مسلمة - [00:27:39](#)

من الرسل تلاميز المسيح. اب بيشرح النصوص بطريقة قال لك ده غير منطقي. هل من المنطقي ان يفهم من قول الكتاب كده؟ هل
من المنطقي ان يفهم من قول الكتاب كده؟ يعني ايه؟ يعني ده مجنون. تريليانوس - [00:27:59](#)

عشان يفسر النص بالشكل ده انت مجنون. ما عندكش لا عقل ولا منطق. قال لك لانه كما ان كلمة الله ليس هو حقيقة من له الكلمة؟
يعني قال لك كلمة الله غير الله نفسه. كذلك الروح رغم انه يدعى الله ليس هو الذي - [00:28:19](#)

له الروح. يعني ايه من له الكلمة والذي له الروح ملكية ملكية هو بيفهم. كلمة الله روح الله زي بيت الله وناقة الله. فليس شيء ينتسب
لشيء اخر يكون هو هذا الشيء نفسه. وبشكل اوضح. عندما يصدر اي شيء من شيء اخر يكون منسوخ - [00:28:39](#)

الى لانه خارج منه. وربما يكون من نفس النوع الخارج منه. اول منسوب اليه تماما. هو ما دام خرج منه يبقى من نفسه هو عايز يقول
كده. وهكذا فالروح هو الله. عشان خارج من الله. والكلمة هو الله. لانه خارج مذهب اللي هو ايه - [00:29:05](#)

الصفة هي عين الذات الله يخرب بيت الفلسفة اليونانية. اللي ود الطائف اسلامية في داهية وودي النصارى في داهية وودت اليهود
في داهية الروح هو الله والكلمة هو الله لانه خارج من الله. قال لك ايه بقى؟ لكنه يبقى فعليا ليس هو نفسه من قد خرج منه. ما هو
خرج - [00:29:25](#)

فخلاص بقى ده غير ده اذا فهذا الله من الله. ده تقريبا اول واحد يقول العبارة دي اللي فيما بعد اتحطت في قانون ايمان الله حق من
الله حق. الله من الله. رغم انه كيان حقيقي. يعني ده غير ده. الا انه لا يستطيع ان يكون - [00:29:45](#)

الها بمفرده. يعني ايه بقى لا يستطيع ان يكون الها بمفرده؟ اه خلاص بقى. احنا ما دام هنقول بتعددية يبقى في اعتمادية يبقى في
احتياج وفقر ونقص وحاجة وعوز. وضعف وذل ومهانة - [00:30:05](#)

انا وكل لا يستطيع ان يكون الها بمفرده. بل بقدر ما هو من نفس جوهر الله ذاته. وبقدر انه كيان حقيقي وكجزء من الالوهية. كجزء
من الالوهية. هنا بيقول في الختام او صاهم بان يعمدوا باسم الاب والابن والروح القدس - [00:30:25](#)

وليس باسم الله احادي الاله. يوني بيرسونال جارد وبالحقيقة نحن لا نغطس مرة واحدة فقط. بل ثلاث مرات على اسم الثلاثة
اقاليم عند ذكر اسم كل اكون منه. الجملة دي مهمة جدا. كان في اب استضافوه في مركز - [00:30:45](#)

مسيحي او معهد مسيحي اسمه تيرانوس بيحاول يرد على شبهة هل المسيحيين بيعبدوا تلت الة؟ فهو بيقول الاب اللي استضافوه
ده بيرد على الشبهة قال احنا في كل العالم بيتقابل عننا ان احنا - [00:31:05](#)

موحدين. ما عدا في الشرق الاوسط. المسلمين بيقولوا علينا كفار مشركين. فبيقول ايه؟ احنا مونو سيسنتم. فبيفهم مونو سياستك
على ان توحيد. المفروض بالفعل ان الاسلام وال المسيحية واليهودية بيتحطوا تحت بند مونو سيز - [00:31:22](#)

مونو يعني واحد في يزم يعني الوهية. فيبقى مونوسيزم معناها الوهية واحدة. فيما ان النصارى بيقولوا ان الاب والام والروح القدس
تلت اقاليم من نفس الجوهر الالهي الواحد يبقى هم ما زالوا مولاسيز. المسلمين اللي بيقولوا بشخص - [00:31:42](#)

الهي واحد من جوهر الهي واحد هم كمان مونوسيزم. واليهود اللي بيقولوا بشخص الهي واحد من جوهر الهي واحد. هم كمان فيبقى
ايه الفرق ما بين اليهودية وال المسيحية والاسلام ان اليهودية والاسلام بيقولوا - [00:32:03](#)

يوني بيرسونال. الله احادي الاله. يوني بيرسونال جاد. يوني واحد. بيرسونال شخص. امال النصارى بقى بيؤمنوا بايه؟ هم مش

سياستك في مقابل مونو سياستك. لا. هم تراي بيرسونال. يبقى النصارى مونو سياستك - 00:32:23

اليهود مونوث ياستيك يوني بيرسونون المسلمين مونوث ياستك يوني بيرسون. الاسلام بقى بيشرح ان لو انت سبت لله اكتر من واحد
يبقى انت مشرك وكافر. فهم بينسبوا لله ثلاثة. او بيقولوا ان ثلاثة هم الله. يبقى هم بيعبدوا ثلاثة. النصارى عندهم - 00:32:47

من كلمة الله. لو انت سألت المسيحي سؤال. هل المسيحي يعبد ثلاثة الله؟ هيقول لك لا. لو سألت هل المسيحي يعبد ثلاثة المفروض
يقول لك اه. انت بتعبد ثلاثة؟ هيقول لك اه انا باعبد الاب والام والروح القدس. انا لا اغطس مرة واحدة فقط - 00:33:15

بل ثلاث مرات على اسم كل اكونوم. يبقى انت بتعبد كام؟ ثلاثة. ايوه بس انا مش هاسميهم الله. ما هو يا حبيبي كلمة الله دي لما تبقى
مسلم ان شاء الله تبقى حبيبي. كلمة الله دي قد تعني ان هم من نفس الجوهر او من جواهر مختلفة. لأن احنا بنفهم كلمة - 00:33:38

بمعنى معبد. فاللي انت بتعبد ده لو اكتر من واحد من نفس الجوهر الله. من جواهر مختلفة الله لا هو النصارى يقول لك لا انا ما
قولش الله غير لو هم من جواهر مختلفة. فيبقى حتى لو انا باعبد مليون اقسم - 00:34:01

نوم من نفس الجوهر. وعلاقا عند المسيحي ما فيش مانع. ايه المانع ان ربنا او الاقاليم الالهية كانت تبقى اربعة بدل وناقشت الموضوع
ده في فيديو جبت كلام النصارى بيقولوا احنا - 00:34:21

ما ما نعرفش اشمعنى ثلاثة ما انا كان ممكن اربعة كان ممكن خمسة كان ممكن عشرة. فهو عنده ما دام جواهر واحد حتى لو مليون
اكونون ما يتقالش عنهم ان انا باعبد الله. الله واحد ما دام جواهر واحد. خلاص احنا مش هنزعلك - 00:34:35

هنحذف كلمة الله دي. اللي عاملة لك مشكلة في دماغك. هل المسيحي يعبد ثلاثة؟ المفروض ان المسيحي يقول لك اه انت بتعبد ثلاثة
لان الاب والام القدس ثلاثة عددا. اخر حاجة نقرأها لترتيلانوس في هذا الكتاب بيقول الابن خلاص جالسا عن يمين الله حيث - 00:34:53

سيظل هكذا حتى يخضع الاب بكل اعدائه تحت قدميه. وسيأتي على السحاب بنفس المنظر عندما صعد الى السماء وفي الوقت
نفسه اخذ موعد الروح القدس من الاب ومن ثم اسكنه عليهم اللي هو الروح القدس - 00:35:13

الابن ازكي بالروح القدس عليهم. الروح القدس ده هو بقى بيقول عنه ايه؟ الاسم الثالث في الالهوت والمرتبة الثالثة في العظمة
الالهية. برافو. فزي ما قلنا هو بالرغم انه بيقول ان الاب والام والروح القدس من نفس الجوهر. الا انه بيقول بشكل واضح وصريح ان
فيه رتب في العظمة - 00:35:33

الالهية. الابن خالي للاب وهو جزء من الالهوية. والروح القدس تالت للاب وهو جزء من الالهوية. احنا كده بفضل الله عز وجل خلصنا
قراءة عن الثالوث القدس لترتيلانوس الافريقي. لا شك ولا رأي - 00:36:02

زي ما قلت قبل كده لترتيلانوس الافريقي عقيدته في الثالوث متطرفة جدا عن كل الاباء اللي قبله. ولذلك فهو اثر كثيرا جدا في كل
الاباء اللي بعده. حتى اباء عصر الماجماع. ولكن مع ذلك رغم انه قال الثالوث تلات اقاليم - 00:36:22

من نفس الجوهر الاب والام والروح القدس من نفس الجوهر الواحد الا انه بسبب العلاقة ما بين اضطر انه يقول كلام هو في حقيقته
كلام عقلاني ومنطقي. لكنه في ميزان اباء عصر الماجماع يعتبر كفر - 00:36:42

اباء عصر الماجماع لما حلوا المشاكل اللي قال عليها ترتيلانوس وباقى اباء ما قبل ليبيا بقت عقيدة الثالوث اللي هم هم بيشرحوها
غير عقلانية وغير منطقية. وبالتالي في النهاية بات بالنسبة لهم مجرد سر. السالوس ده سر. مش هتفهمه - 00:37:02

هو برضو ترتيلانوس اتكلم عن الموضوع ده زي ما ذكرنا قبل كده في كتب تانية. ان انا اؤمن به لانه غير عقلاني اؤمن به لانه غير
منطقي ومش عارف. لكن - 00:37:22

الموضوع زاد اكتر بكثير عند اباء عصر المجال. انا هكتفي بهذا القدر وباذن الله عز وجل في الفيديو القادر هنتكلم عن احد اباء اللي
احنا ما زكرناهمش ضمن اباء ما قبل نيقيا من اباء القرن السادس الميلادي في او菲لوس الانطاكي اللي يعتبر اكتر اب - 00:37:32
شبيه له من اباء ما قبل نيقيا هو اكليمنداس الاسكندرية مدير مدرسة الاسكندرية. جزاكم الله خيرا على حسن الاستماع والى ان نلتقي

في محاضرة قادمة بازن الله عز وجل تنسوني من صالح دعائكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:37:52

00:38:12 -